

الفائق في غريب الحديث

- أى فليقصِّر فى الأكل وهو يُرى صاحبه أنه مُجتهد . وعنه A : أنه كان إذا أكل مع قومٍ كان آخرهم أكلا . ذلك إشارة إلى رفَع ° اليد . جاء A إلى منزل أبى الهيثم بن التَّيَّهِّان ومعه أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهم وقد خرج أبو الهيثم يَسْتَعْدُّ عَدُوَّ الماء فدخلوا فلم يلبث ° أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء قِرْبَةً يَزْعُوبُهَا ثم رقى عَدُوَّ قَاءً له وروى : أنه أخذ مَخْرَقاً فَأَتَى عَدُوَّ قَاءً له فجاء بِرِقْنُوٍ فيه زَهْوُهُ ورُطْبُهُ فَأَكَلُوا منه وشَرِبُوا من ماء الحِيسَى ثم قال : يا أبا الهيثم ألا أرى لك هائناً وروى : ما هناً فإذا جاء السَّيِّى أُوذَى منك خادماً .

عذب يقال : أَعْدَبَ القوم إذا غَدَّبْت مياهم واستعذبوا إذا اسْتَدَقُوا وشربوا عَدُوَّ با . زَعْدَتُ القربة حملتها مملوءة . وقيل دفعتها لثقلها من قولهم : سيلٌ زاعبٌ إذا دفع بعضُهُ بعضاً . المِخْرَفُ : شبه الدَّوَّخَلَةَ . الهائء والماهن : الخادم . وأصل الهَيْدَاء الإصلاح والكفاية ومنه الهناء لأنه يصلح الجَرَبَى وَيَشْفِيهَا . ويقال : اهتنأتُ مالى إذا أصلحته . وهنأهم شهرين إذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام هناء إذا صلح به البدن . عُمِر رضى الله تعالى عنه لاَ قطع فى عِدْقٍ مُعَلَّقٍ . أى فى كباسة هى فى شجرتها مُعَلَّقَةٌ لما تُمْرَمَ ولما تُحْرَز . على رضى الله عنه شَيْءٌ سَرِيَّةٌ أو جيشاً فقال : أَعْدَبُوا عن النساء .

عذب أى امتنعوا عن ذِكْرِهِنَّ فإنه يكسرکم عن الغَزْوِ وَيُثْبِتُ طُكْمَ قال عبید ابن الأبرص :